

كيف تهدد التخفيضات في وزارة الخارجية بتقويض سياسة واشنطن في الشرق الأوسط

بواسطة [بين فيشمان \(/experts/elizabeth-surman/\)](#), [Elizabeth Surman \(/experts/elizabeth-surman/\)](#), [\(ar/experts/byn-fyshman\)](#)

يوليو

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/heres-how-state-department-cuts-would-impede-us-policy-middle-east))

عن المؤلفين



[بين فيشمان \(/ar/experts/byn-fyshman/\)](#)

بين فيشمان هو زميل أقدم في برنامج الزمالة "ستيفن د. ليفي" في "برنامج روبين فاميلي" حول السياسة العربية في معهد واشنطن حيث يركز على شمال أفريقيا

(Elizabeth Surman (/experts/elizabeth-surman

_. (Elizabeth Surman is a 2024–25 Research Assistant in the Institute's [Linda and Tony Rubin Program on Arab Politics \(/node/15982\)](#)



تحليل موجز

التخفيضات في الميزانية التي تجربها إدارة ترامب والتي تهدف إلى جعل أمريكا أكثر "أماناً وقوة وازدهاراً" قد تؤدي في نهاية المطاف إلى الإضرار بالمصالح الأميركية في المنطقة في وقت يتيح فيه هذا التراجع فرصاً أكبر للحملات الإعلامية الروسية والصينية لتعزيز نفوذها وتوسيع حضورها في الشرق الأوسط

في وقت يحتاج فيه الشرق الأوسط إلى مساعدة إضافية لإدارة تداعيات الحرب مع "إيران" تأتي التخفيضات الشديدة في ميزانية وزارة الخارجية التي بدأتها إدارة "ترامب" في وقت سيء بشكل خاص من خلال تقليص الأموال للشركاء الذين يكافحون أخطر وكلاء "إيران" الإقليميين تخاطر الإدارة بتمكين إعادة تأهيل أسرع لـ "محور المقاومة" في "طهران". كما أن التخفيضات الأخرى ستحد من قدرة "واشنطن" على تقديم المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة لـ "اليمن" وتقييد الجهود للوصول إلى الشعب الإيراني وتتنازل عن الأرض لـ "الصين" و"روسيا" في الحروب الإعلامية - وهي واحدة من العديد من التداعيات السلبية لإلغاء شبكة حيوية مثل "صوت أمريكا" (VOA).

أمام مجلس الشيوخ حتى 18 تموز/يوليو للاعتراض على هذه التخفيضات لأن الإدارة قدمت ميزانيتها عن طريق مشروع قانون الإلغاء (<https://bipartisanpolicy.org/explainer/rescissions-101/>). وهو إجراء نادر الاستخدام يمنح "الكونغرس" فترة محددة للرد على

اقتراح الإدارة قبل أن يدخل حيز التنفيذ

تقليص كبير في ميزانية المساعدات بعد المراجعة

في كانون الثاني/يناير قالت الإدارة إنها ستجمد جميع برامج المساعدات بينما تحدد ما إذا كانت تجعل أمريكا "أكثر أماناً وقوة وازدهاراً". استنتجت المراجعة المساعدات العسكرية لـ "إسرائيل" و"مصر" بالإضافة إلى المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة على أساس كل حالة على

حدة

في شهادته أمام مجلس الشيوخ في 20 أيار/مايو (<https://www.foreign.senate.gov/hearings/review-of-the-fy26-state-department-budget-request>) قدم وزير الخارجية "ماركو روبيو" طلب ميزانية لوزارته بلغ مجموعها 28.5 مليار دولار - أقل من نصف أحدث ميزانية والأدنى منذ 2008. إن إلغاء ميزانية وكالة التنمية الدولية الأمريكية (USAID) البالغة 20 مليار دولار لا يمثل سوى حوالي نصف التخفيضات فيها. تم تخصيص حوالي 11 مليار دولار من الميزانية الجديدة لتكاليف الإدارة والأمن في الوزارة والسفارات مما يترك حوالي 17.5 مليار دولار للمساعدات الخارجية العالمية. عندما نطرح المساعدات العسكرية لـ "إسرائيل" و"مصر" (4.4 مليار دولار) يتبقى حوالي 13.1 مليار دولار للإنفاق عبر العالم.

ما الجديد

الإضافة الأبرز في الميزانية هي "صندوق فرص أمريكا أولاً" (A1OF) البالغ 2.9 مليار دولار والذي يهدف إلى جعل الوزارة "أكثر رشاقة في الاستجابة للأزمات أو التطورات العالمية". استشهد الوزير "روبيو" بالانتقال السياسي في "سوريا" كمثل.

وصف A1OF واسع جداً لدرجة أنه يمكن استخدامه لمعالجة قضايا السياسة الخارجية التقليدية (مثل "دعم بعض شركائنا الأكثر ديمومة وأهمية مثل الأردن") أو لتسهيل سياسة الهجرة للإدارة. يمكن أيضاً استخدام A1OF لاستعادة التمويل لأنشطة الأمم المتحدة التي تركز على المصالح الأمريكية وتشمل تقاسم الأعباء المنظمات الدولية الأخرى التي احتفظت بتمويلها هي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وحلف "الناتو" ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والمنظمة البحرية الدولية.

الاستمرارية والتغيير في المساعدات الأمنية

تحافظ الميزانية المقترحة على حزمة المساعدات الأمنية البالغة 3.3 مليار دولار لـ "إسرائيل" التي تشكل جزءاً من مذكرة التفاهم لعشر سنوات من 2018. (تأتي تقريباً كل المساعدات الأمنية الأمريكية على شكل تمويل عسكري خارجي وهو برنامج تتلقى بموجبه البلدان المعينة معدات عسكرية أمريكية وتدريب وصيانة). يحافظ طلب ميزانية الخارجية أيضاً على 1.1 مليار دولار كدعم عسكري لـ "مصر" و200 مليون دولار لـ "الأردن" بالإضافة إلى خيار لـ "الأردن" لتلقي 2 مليار دولار في القروض وضمانات القروض. كان "الأردن" يتلقى سابقاً 350 مليون دولار في FMF.

ومع ذلك قلصت الإدارة بشكل كبير المساعدات للشركاء الرئيسيين في وقت يجب على الولايات المتحدة أن تستفيد من ضعف "إيران". لا تشمل الميزانية تمويلاً للقوات المسلحة اللبنانية تماماً كما تتحدى "حزب الله" المضعف في جنوب "لبنان". **كافحت**

(<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/surprisingly-lebanon-israel-cease-fire-holding>) القوات المسلحة

اللبنانية دائماً لتجنيد ودفع أجور قواتها خاصة في مواجهة الأزمات الاقتصادية المحلية وقوات "حزب الله" الأفضل تجهيزاً والأفضل تمويلاً. الآن بعد أن وجهت "إسرائيل" ضربة قوية لـ "حزب الله" تقوم القوات المسلحة اللبنانية أخيراً بعملها في مراقبة شروط وقف إطلاق النار وتدمير مخازن الأسلحة. إن تقليص 100-150 مليون دولار التي قدمتها الولايات المتحدة تقليدياً للقوات المسلحة اللبنانية يعرض هذه المهمة للخطر وقد يسلم "حزب الله" - وبالتالي "إيران" - النصر طويل المدى في "لبنان".

من المهم بنفس القدر في إبقاء وكلاء "إيران" منخفضين هو دعم قوات الأمن العراقية وهي تتعامل مع الميليشيات. تقدم وزارة الدفاع معظم دعم "التدريب والتجهيز" لهذه القوات تحت صندوق مكافحة الدولة الإسلامية لكن المساعدات الأمنية المهمة الأخرى جاءت من خلال FMF المباشر لـ "العراق" ووصلت إلى 250 مليون دولار في 2023. ومع ذلك لا يشمل طلب 2026 أي إشارة لـ "العراق" عدا أمن السفارة.

الأموال لمكتب الشؤون الدولية لمكافحة المخدرات وإنفاذ القانون (INL) وبرامج منع الانتشار ومكافحة الإرهاب ونزع الألغام والبرامج ذات الصلة (NADR) تشكل معظم برامج المساعدات الأمنية المتبقية. ومع ذلك فإن التمويل لـ INL الذي يدرّب الكيانات الأمنية سينخفض من 1.29 مليار دولار إلى 125 مليون دولار فقط. هذا يضعف قدرة "واشنطن" على تدريب الشركاء الأجانب لمكافحة الأنشطة الإجرامية التي يمكن أن تؤثر على المواطنين الأمريكيين (<https://www.justsecurity.org/106919/stopped-security-assistance/>). تم أيضاً إجراء تخفيضات محدودة على NADR التي تدعم المنظمات الدولية التي تطبق القيود على أسلحة الدمار الشامل - بما في ذلك تلك التي تراقب البرنامج النووي الإيراني.

إلغاء مساعدات التنمية والدعم الاقتصادي

تلغي ميزانية 2026 تماماً مجموع 7.5 مليار دولار في التمويل لمساعدات التنمية وصندوق الدعم الاقتصادي من أجل "تبسيط الحسابات وضمان الاستخدام الأكثر فعالية لتمويل المساعدات الخارجية". رغم أن معظم هذه الأموال لا ترتبط مباشرة بالأمن القومي هناك عدة استثناءات مهمة.

يخسر "الأردن" أكثر من غيره بما في ذلك ما يقرب من مليار دولار في دعم الميزانية والذي يشكل أكثر من 10 في المائة من ميزانيته

الوطنية كانت معظم التخفيضات الأخرى في مساعدات التنمية وصندوق الدعم الاقتصادي متوقعة لكن إلغاء صندوق الديمقراطية الإقليمي للشرق الأدنى (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/why-secretary-rubio-should-provide-grant-waivers-urgent-human-rights-work-iran>) يأتي بينما يشن النظام الإيراني حملة قمع داخلية شاملة أخرى لأكثر من خمسة عشر عاماً دعم NERD مجموعات حقوق الإنسان وحرية الإنترنت الحيوية في "إيران". من بدايته في 2009 حتى 2023 خصص "الكونغرس" 600 مليون دولار له

التخفيضات الإضافية في مساعدات التنمية ستلغي البرامج المتعلقة بمكافحة التطرف العنيف وتعزيز المرونة للخدمات البيئية وإصلاح التعليم وتعزيز حقوق الإنسان وتعزيز تطوير القوى العاملة على ما يبدو لا تلبى أي من هذه القضايا عتبه الإدارة لجعل أمريكا أكثر أماناً وقوة وأماناً

التقليص الجذري للشؤون التعليمية والثقافية والعامّة

يقلص طلب 2026 ميزانية مكتب الشؤون التعليمية والثقافية بنسبة 93 في المائة من 741 مليون دولار إلى 50 مليون دولار فقط لأكثر من ثمانين عاماً نظم ECA برامج تبادل تعليمية وثقافية ومهنية مع بلدان أخرى لتعزيز التفاهم المتبادل لاحظ تبرير ميزانية إدارة "بايدن" لعام 2025 أن أكثر من 600 رئيس دولة حالي أو سابق و88 حائزاً على جائزة "نوبل" هم من خريجي تبادلات ECA. يشمل هذا برنامج "فولبرايت" الشراكة التبادلية الأكثر تقدراً في ECA والذي سيفقد ميزانيته البالغة 247 مليون دولار بالكامل بينما دمّرت الإدارة ECA حافظت على "فيلق السلام" محتجة بأنه يجسد استراتيجية "أمريكا أولاً" من خلال تعزيز الروابط بين الشعوب وتنمية قوة عمل مستقبلية ناطقة بالإنجليزية للشركات الأمريكية وتقوية العلاقات مع الحلفاء ومواجهة تأثير الخصوم ومع ذلك تم إلغاء العديد من برامج المنح التعليمية ذات الأهداف المماثلة

ستشهد وكالة الولايات المتحدة للإعلام العالمي التي تتمثل مهمتها في تعزيز حرية المعلومات وتعزيز القيم الديمقراطية تخفيضاً في تمويلها بنسبة 82 في المائة من ما يقرب من 867 مليون دولار إلى 153 مليون دولار تشمل الكيانات داخل هذه الوكالة "صوت أمريكا" ونظيرتها الناطقة بالعربية "شبكات الإذاعة في الشرق الأوسط" و"صوت أمريكا الفارسي" وهي خدمة يجب أن تزيد برامجها بدلاً من تسريح الموظفين وسط حملة القمع التي تشنها الجمهورية الإسلامية بعد الحرب على الشعب الإيراني

الخلاصة

إذا تم تمريرها فإن إلغاء الميزانية المقترح من إدارة "ترامب" سيضر على الأرجح بالمصالح الأمريكية المتعددة خاصة في الشرق الأوسط بالإضافة إلى ذلك ستفشل في الاستفادة من الموقف المضعف لـ "إيران" بعد سنوات من العمل الأمريكي والإسرائيلي المنسق بما في ذلك الضربات الأمريكية المكلفة ضد "الحوثيين" اليمنيين والبرنامج النووي الإيراني كما ستقطع التمويل الحيوي للقوات المسلحة اللبنانية وقوات الأمن العراقية بينما تقوض مرونة "الأردن" الحليف الأمريكي الرئيسي

في الوقت نفسه إن إلغاء التمويل لـ NERD و"صوت أمريكا" وأدوات البث الأخرى سيترك الروايات الاستبدادية دون تحجٍ مما يسمح للإعلام الصيني والروسي بملء الفراغ والتخفيضات في المساعدات الإنسانية - التي تشكل تقليدياً نقطة قوة أمريكية - ستحد من قدرة "واشنطن" على عدة جبهات مثل مساعدة "غزة" عند التوصل إلى اتفاق بين "إسرائيل" و"حماس" أو معالجة الأزمة المستمرة في "اليمن" أو تحقيق رغبة الرئيس "ترامب" المعلنة في مساعدة "سوريا" الجديدة

خلال جلسة استماع لجنة الاعتمادات في 25 حزيران/يونيو حول مشروع قانون الإلغاء أعرب أعضاء مجلس الشيوخ عن أكبر قلقهم حول إلغاء برامج الصحة العالمية وفقدان القوة الناعمة الأمريكية ومع ذلك بعد العمل العسكري الكبير للرئيس "ترامب" يجب عليهم أيضاً أن يدركوا كيف يمكن لمشروع القانون أن يضعف دور أمريكا في الشرق الأوسط



BRIEF ANALYSIS

[Accelerating Israeli-Palestinian Diplomacy After the Iran War](#)

//



Ghaith al-Omari

(/policy-analysis/accelerating-israeli-palestinian-diplomacy-after-iran-war)



تحليل موجز

[حل الصراع في السودان يجب دمج مسارتي جدة والرباعية](#)

يوليو



أريج الحاج

(ar/policy-analysis/lhl-alsra-fy-alswdan-yjb-dmj-msaray-jdt-walrbayt/)



BRIEF ANALYSIS

[Caution and Fear of a Crackdown: Iranian Kurdish Opposition Responses to the Israel-Iran Conflict](#)

//



Wladimir van Wilgenburg

(/policy-analysis/caution-and-fear-crackdown-iranian-kurdish-opposition-responses-israel-iran)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/\)](#) السياسة الأمريكية

[\(ar/policy-analysis/aldymqratyt-walaslak/\)](#) الديمقراطية والإصلاح